

An analytical study of the publications issued by the LPD section of IFLA and its role in enhancing the quality of library and information services for people with visual disabilities.

Dr. Nabti Mohamed Salah

Institute of Library Science and Documentation,
Abdelhamid Mehri (Constantine 2) University, Algeria
msnabti@yahoo.fr

Hadjer Bounneche

Institute of Library Science and Documentation,
Abdelhamid Mehri (Constantine 2) University, Algeria
hadjer.bounneche@gmail.com

Abstract

This study aims to reveal the contribution of the International Federation _IFLA_ in enhancing the quality of library and information services for people with visual disabilities through publications issued by the LPD section. We have adopted a content analysis approach and have followed many steps, one of the important, from the inventory of publications to the chronological order, Then study their contents, and set up a descriptive card that contains the basic elements for each publication (Title, origin, objective coverage, goal, importance, form) With an analytical presentation of the studied topics.

Finally, we conclude that these publications are a set of guidelines, standards and directories that Addressing the most important objectivity issues that contribute to the improvement of services directly and implicitly and therefore can be considered as very important working tools for library staff to increase the level of library services for people with visual disabilities.

دراسة تحليلية للمنشورات الصادرة عن قسم LPD التابع للافلا ودورها في الرفع من جودة خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية.

د. نابتي محمد الصالح

أستاذ محاضر أ، معهد علم المكتبات والتوثيق

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، الجزائر

msnabti@yahoo.fr

أ. هاجر بواننش

باحثة دكتوراه، معهد علم المكتبات والتوثيق

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، الجزائر

hadjer.bounneche@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مساهمة المنشورات الصادرة عن قسم LPD التابع للافلا، في الرفع من جودة خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية، وقد اعتمدنا على منهج تحليل المحتوى، واتبعنا العديد من الخطوات، أهمها، حصر المنشورات وترتيبها زمنيا، ثم دراسة مضامينها، واعداد بطاقة وصفية تحتوي على العناصر الأساسية لكل منشور (العنوان، النشأة، التغطية الموضوعية، الهدف، الأهمية، الشكل)، مع تقديم عرض تحليلي للمواضيع المعالجة.

لنتوصل في الأخير، إلى أن هذه المنشورات تتسم بالتنوع بين مبادئ توجيهية ومعايير وأدلة إرشادية، تعالج أبرز المسائل الموضوعية التي تساهم في التحسين من مجال الخدمات بصفة مباشرة وضمنية، وعليه يمكن اعتبارها أدوات عمل مهمة جدا لل مكتبيين والعاملين بالمكتبات للرفع من مستوى خدمات المكتبات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية.

الإطار المنهجي للدراسة:

1.1 اشكالية الدراسة:

يقتضي تحوُّيق الجودة في مؤسسات المعلومات إلى توظيف مجموعة من الأدوات والطرائق المنهجية التي تقضي إلى توفير سمة الاتقان في مخرجات المؤسسة وخدماتها، وقد عرفت الجودة ، على أنها: " الاستغلال العلمي للمعايير والمواصفات القياسية، المنظمة للعمل المكتبي والخاضعة لتدابير وقواعد علمية معينة، مع استعمال أحدث الأساليب لكسب رضى المستعملين¹. ويتم اصدار هذه الأدوات من معايير أو قوائم مرجعية من قبل جهات ومنظمات دولية مختصة في مجال المكتبات والمعلومات، ومن أبرزها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات - الافلا- ، الذي يعتبر الصوت العالمي للمكتبات وخدمات المعلومات، بناء على الأدوار التي يؤديها واستنادا إلى المبادئ والقيم التي يقرها ويتبناها؛ فمن بين أهم المبادئ التي يدعو لها، "مسألة الوصول الشامل والعدل إلى المعلومة"، ويقصد بها، أن يصل جميع الأشخاص _ وبغض النظر عن العجز أو الإعاقة التي تمنعهم أو تحول بينهم وبين استخدام الأدوات والموارد التي يستخدمها الأشخاص العاديون _ إلى المعلومة المناسبة ويستخدمونها بالقدر نفسه وبالشكل المطلوب.

وقد برز اهتمام الافلا، بذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الإعاقات في فترة مبكرة من الزمن، إذ ألقى الضوء على الكثير من الاشكالات التي تعترضهم وتحول بينهم وبين الاستفادة القصوى من مبنى المكتبة وخدماتها. كما أولى اهتماماً ملحوظاً بفئة المعاقين بصريا، من خلال انشاء قسم مكتبات المكفوفين LPD حاليا، والذي يختص بمعالجة القضايا المطروحة في شأن خدمات المكتبات والمعلومات بالدرجة الأولى، إذ يتكفل الفريق العامل داخل هذا القسم، وبمصادقة من الافلا والهيئات المشاركة، بإصدار أدبيات متنوعة تأخذ أشكال متعددة، منها المبادئ التوجيهية، مؤشرات الأداء، الأدلة والتقارير... إلخ، والتي تصدر في شكل منشورات، البعض منها متاح على الموقع الإلكتروني للافلا في شكله الكامل، والبعض الآخر منها، ي ستوجب الحصول عليه اتباع بعض الاجراءات، كالاشتراك والشراء.

وسؤالنا المطروح في هذا الصدد، كيف تساهم المنشورات الصادرة عن الافلا في الرفع من جودة خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة البصرية؟ وقد انبثق على هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي كالتالي:

- ما هو دور قسم LPD التابع لـ IFLA في خدمة ذوي الإعاقة البصرية؟
- ما هي أهم المنشورات الصادرة عن قسم LPD التابع لـ IFLA في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؟
- ما أهم القضايا الموضوعية التي تعالجها منشورات الافلا الصادرة عن قسم LPD، في شأن خدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؟

- ما هو دور المعايير والمبادئ التوجيهية الواردة بمنشورات قسم LPD التابع لـ IFLA في الرفع من جودة خدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية؟

2.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها مصدرا علميا موجزاً، يعرض أهم المنشورات التي أصدرها الافلا أو تبناها في مجال خدمات المعلومات لذوي الإعاقات البصرية، مع التركيز على المبادئ التوجيهية والمعايير المتضمنة فيها، والتي تلعب دورا مهما في التحسين من وضع خدمات ال معاقين بصريا بالمكتبات في الوقت الحالي، كما تساعد المهتمين من مكتبيين ومسؤولين في تدارك بعض القضايا والمسائل الغائبة في مكتباتا اليوم، فضلا عن امكانية الاستفادة من هذه المبادرات الدولية في التخطيط أو التخمين لإنشاء أو تقديم خدمات مكتبات ذات جودة عالية، مستقبلا.

3.1 أهداف الدراسة:

- التعرف على ماهية قسم LPD، وأهم أدواره ومهامه.
- إلقاء الضوء على أهم الممارسات والتوصيات التي أشرف عليها أو تبناها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات الافلا، في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة البصرية.
- استخراج أهم الموضوعات والمسائل التي تم معالجتها في أدبيات الموضوع _ من مبادئ توجيهية، وأدلة وتقارير _ وعلاقتها بجودة خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.

4.1 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1.4.1 المنهج: تم اعتماد منهج تحليل المحتوى، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة، وقد اتبعنا الخطوات التالية:

- حصر المنشورات الصادرة عن قسم LPD في شأن ذوي الإعاقة البصرية والتعريف بها؛
- تصنيف المنشورات وفقا لطبيعة الأعمال المقدمة وترتيبها زمنيا، مع تحليل محتوى المنشورات واستخراج أهم ما ورد في مجال خدمات المعلومات لذوي الإعاقة البصرية؛
- وأخيرا تبيان دور المعايير والتوجيهات في الرفع من جودة خدمات المعلومات لذوي الإعاقة البصرية.

2.4.1 أدوات جمع البيانات:

- الموقع الالكتروني للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات الافلا: <https://www.ifla.org>

- منشورات قسم LPD التابع لموقع الافلا، والمتاحة على الرابط التالي:

<https://www.ifla.org/FR/publications/72>

- مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

5.1 مصطلحات الدراسة:

- **جودة الخدمات:** يقصد بها مدى مواءمة وشمولية الخدمات التي تقدمها المكتبات لمجتمع المستفيدين منها.

- **خدمات المكتبات والمعلومات:** هي كل التسهيلات والاجراءات التي تتخذها المكتبات بمختلف أنواعها، بغرض الإجابة أو الرد عن استفسارات المستفيدين من الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية، وترتكز في الأساس على إيصال المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.

- **ذوي الإعاقة البصرية:** وهم الأشخاص الذين يعانون من خلل على مستوى حاسة البصر، ويمكن تصنيف الإعاقة البصرية إلى نوعين :

- العمى وهو أن يفقد الشخص بصره كلياً.

- ضعف البصر: وينقسم إلى مستويات: المتوسط، الشديد، والعميق.

وتمنع الإعاقة البصرية بأنواعها الشخص عن القراءة والكتابة بطريقة عادية، إذ يضطر الشخص إلى استخدام وسائل معينة للوصول إلى المعلومة، كالعصا المكبرة والكتب ذات الأحرف الكبيرة بالنسبة لضعاف البصر، ولغة البرايل بالنسبة للأشخاص المكفوفين.

- **الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات:** وهم الأشخاص غير القادرين على قراءة المواد المطبوعة بشكل فعال بسبب إصابتهم بنوع أو أكثر من الإعاقات التالية، كالإعاقة البصرية أو البدنية أو الإدراكية أو المعرفية، إذ تمنع هذه الإعاقات الأشخاص من الحصول على المعلومات من المواد المطبوعة بالطريقة المعيارية أو القياسية، وتتطلب منهم استخدام وسائل بديلة للوصول إلى تلك المعلومات.

2. الاطار النظري للدراسة:

1.2 الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات _ الافلا:

يعد الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات _ الافلا_ هيئة دولية غير حكومية، تخصص اهتمامها بمجال المكتبات وخدمات المعلومات ومستخدميها من موظفين ومستفيدين، وقد تم انشاؤه عام 1927 في أدنبرة بإسكتلندا، على إثر مؤتمر دولي لمديري المكتبات الوطنية، وتم تسجيله في هولندا سنة 1971، ويضم حالياً

1400 عضو من 140 بلد من جميع أنحاء العالم، ويعمل على تحسين وضع المكتبات وخدماتها²، عن طريق برمجة الملتقيات والمؤتمرات وإصدار العديد من الخطط الاستراتيجية والتوصيات والمعايير الدولية التي من شأنها تسهيل وضمان إمكانية الوصول إلى المعلومة والاستفادة منها من قبل جميع الأفراد المستفيدين من مجال المكتبات عامة وخدمات المكتبات والمعلومة بصفة خاصة، بما فيها الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة البصرية. ويستند الافلا شمولية معايير وأهدافه من القيم والمبادئ التي يتبناها، "كإقرار مبادئ الوصول الشامل والعدل إلى المعلومة، والأفكار والأعمال الإبداعية، بهدف تحقيق الرفاهية الاجتماعية، التعليمية، الثقافية، والديمقراطية والاقتصادية، كما يلتزم الاتحاد بتمكين جميع أعضاءه من المشاركة والاستفادة من أنشطته، بغض النظر عن الوطن، العجز والإعاقة، الموقع الجغرافي، السياسة، العرق أو الدين، مع الاعتراف بأن تقديم خدمات المكتبات والمعلومة ذات جودة عالية يساهم في ضمان الوصول إلى المعلومة، فالافلا يهدف بالدرجة الأولى، إلى تحسين وتعزيز معايير تقديم خدمات المكتبات والمعلومة"³، والتي من شأنها الرفع من كفاءة وجودة الخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين من المكتبات.

2.2 تعريف بقسم IFLA LPD :

برز الاهتمام الفعلي للافلا بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية عند انشاء قسم المكفوفين لمكتبات الافلا IFLA Libraries for the Blind Section، والذي كان يعد واحدا من بين 47 قسم من أقسام الافلا آنذاك، وعضوا في الشعبة الثالثة Division III، _ "والتي كانت تهتم بالمكتبات الموجهة لخدمة الجمهور العام، فقد وضعت أساساً لمواكبة التطورات والمستجدات الطارئة على مجال المكتبات والمعلومة، فضلا عن المشاركة في الأنشطة التعاونية المقدمة في هذا الشأن، مثل: المكتبات العامة، مكتبات الأطفال ومكتبات الأفراد المحرومين أو المعوزين"⁴؛ وقد ورد "بالمبادئ التوجيهية لمكتبات المكفوفين في عصر المعلومة" الصادر سنة 2005، أن قسم الافلا لمكتبات المكفوفين IFLAs Libraries for the Blind Section خرج إلى حيز الوجود سنة 1978 بفريق عمل، ثم تم تشكيل مائدة مستديرة سنة 1979، ليتم تأسيسه في شكله الكامل سنة 1983.

وهذا بعد اصدار مجموعة من التوصيات والمعايير الوطنية لخدمات المعلومة الخاصة بمكتبات المكفوفين⁵؛ وقد تم تطوير القسم بسبب حاجة العاملين بمكتبات المكفوفين إلى التدريب المهني ورغبتهم في تبادل المعلومة وتطوير المعايير، وقد اهتم فريق العمل في تلك الآونة بالمسائل التالية:

- الحاجة إلى جرد دولي خاص بالمصادر المتاحة.

- تحديد وتوحيد أشكال المنتجات والمصادر.

- الحاجة إلى نظام عالمي فعال لعملية الإعارة.

- العمل على تنسيق طريقة واضحة للاستفادة من التكنولوجيا⁶.

ويذكر أن أغلب الأعضاء المنظمين والمشاركين في IFLA LBS، من دول أوروبا وأمريكا الشمالية وغيرها من بلدان العالم المتقدم، وأن أعلى نسبة من المكتبات الأعضاء تتواجد في كل من هولندا، كندا، الدنمارك، اسبانيا، فرنسا، واليابان.

ويوحي "مسمى قسم مكتبات المكفوفين LBS"، إلى أن القسم مخصص لمكتبات المكفوفين فقط، بيد أنه توجد العديد من المكتبات التي تقدم خدمات متنوعة للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، أو ما يعرف بـ persons with print disabilities، وتعتبر هذه الخدمات جزءاً متضمناً في المزيج الخدماتي للمكتبات، مثل المكتبات العامة.

وقد تغيرت التسمية إلى Libraries serving persons with print disabilities section، بمعنى "قسم خدمات المكتبات للأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة"، وهنا نجد أن هذه التسمية قد ساهمت في توسيع نطاق ومجالات اهتمامات القسم وتعاملاته، إذ انتقل اهتمامه من مجرد الانشغال بقضايا المكفوفين وخدماتهم إلى التواصل مع كل مكتبة أو مؤسسة معلوماتية، تعمل على تقديم خدمات للأشخاص المكفوفين وضعاف البصر أو لأولئك الذين يعانون من صعوبة في قراءة المواد المطبوعة⁷.

3.2 أهداف قسم مكتبات الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات IFLA LPD:

وتتمثل مهمة قسم IFLA LPD في تأييد وتشجيع إتاحة خدمات المكتبات بطريقة عادلة للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، ومن بين أهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها:

- توفير الوصول إلى المصادر والمواد التي تلبي احتياجات الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة.

- التعاون والتفاعل مع المجموعات والمؤسسات على المستوى المحلي والإقليمي والوطني أو الدولي، والعمل على تنسيق الجهود الرامية إلى دعم المسائل المتعلقة بحقوق الطبع والنشر، إضافة إلى الوصول الحر إلى المعلومة.

- تبني التكنولوجيات الحديثة من أجل تحسين وضع خدمات المعلومات والمكتبات⁸.

4.2 أعمال وإصدارات قسم الإفلا LPD:

تتوعد مخرجات وأعمال قسم IFLA LPD بتنوع سياسة الاتحاد وأنشطته التي ينظمها ويشرف عليها أو يشارك فيها على المستوى الدولي؛ فبعد الاطلاع على الموقع، وجدنا أن القسم يعرف بمنشوراته ويصنفها وفق تصنيف معين⁹، سنوضحه في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يبين أصناف المنشورات الصادرة عن قسم LPD

الأصناف	Publication
Action plans = الخطط الاستراتيجية	
Annual reports = التقارير السنوية	
Guidelines = المبادئ والقواعد التوجيهية	
Manifestos = البيان	
Newsletters = الأخبار	
Publications = المنشورات	
Reports = التقارير	

وقد قمنا بتصفحها والعمل على تحليل ودراسة المنشورات التي تتناول موضوع خدمات المعلومات والمكتبات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والعاجزين عن قراءة المواد المطبوعة، مع التركيز على المعايير والمبادئ التوجيهية الصادرة في موضوع خدمات المكتبات والمعلومات، لتشمل الآتي:

- المنشورات التي تناولت الموضوع بصفة مباشرة؛

- أو تلك التي تشير إلى المواضيع التي من شأنها أن تساهم في التحسين من جودة خدمات المكتبات والمعلومات.

5.2 المعايير من وجهة نظر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات _الافلا_:

تساهم معايير الافلا وبتنوع أنماطها وموضوعاتها، في توفير الفائدة المثلى لمجتمع المكتبات دولي، فهي تنتج عن تعاون وتوافق الآراء بين الوحدات المهنية القائمة على مراجعة المعايير ووضع القواعد والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات، إضافة إلى النماذج الخاصة بنشاط أو خدمة معينة، وتعمل على تحديثها ونشرها دولياً، ويستخدم الافلا عموماً مصطلح "المعايير" للإشارة إلى الأنواع التالية من الوثائق:

- النماذج المفاهيمية، قواعد وصف المصادر، رموز وصيغ الشكل الرقمي، المبادئ التوجيهية (وتشمل الوثائق التي تتألف من التعليمات، توصيات ونماذج لأفضل الممارسات)؛
- أفضل الممارسات وتتضمن (الوثائق التي تتألف من الإجراءات والتقنيات القائمة على كل من الخبرة والبحث)¹⁰.

وقد تم توضيح النقاط المذكورة أعلاه بشكل مفصل في دليل إجراءات معايير الافلا¹¹، إذ يعالج الدليل أهم الإجراءات المعتمدة لتطوير المعايير والإرشادات من قبل الوحدات المهنية للافلا.

وتقوم الافلا بتوظيف نتائج الدراسات الميدانية ودراسات الحالة للمشاريع البحثية الصادرة عن هيئات أكاديمية مثل الجامعات ومراكز البحوث، في اقتراح التوصيات وأفضل الممارسات؛ ما يساهم في وضع توصيات أو معايير دولية تتسم بالموضوعية والقابلية للطرح والتطبيق الميداني.

وتعد المعايير أداة تنظيمية واستشرافية، ترسم للمكتبي الطريق كيفما يجب أن يكون، ما يساهم في تدارك

التهفوت والثغرات في الأنظمة والخطط المرسومة لإعداد وتقديم خدمات مكتبات ومعلومات تتسم بالجودة

والشمولية. "ففي سنة 1983 قام قسم مكتبات المكفوفين LBS المعروف حالياً بـ LPD التابع للافلا، بوضع

مجموعة من المبادئ التوجيهية والتوصيات بخصوص معايير خدمات المكتبات الوطنية الموجهة للأشخاص

المكفوفين¹²، ونظرا للتطورات التقنية الحاصلة في مجال المعلومات، بادر العديد من الأشخاص ومن جميع

أنحاء العالم بما فيهم أولئك الذين يستخدمون مكتبات المكفوفين أو العاملين فيها، ومن لهم مصلحة مهنية في

نجاح هذه المكتبات، في إتخاذ بعض التدابير ووضع مجموعة من المبادئ التوجيهية، التي تخص مجال

المكتبات في العصر المعلوماتي"¹³.

3. الدراسة التحليلية

1.3 عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بناء على علاقتها بموضوع الدراسة، والمتمثل أساساً في خدمات المعلومات والمكتبات

لذوي الإعاقة البصرية، فبعد تصفح المنشورات الموجودة على مستوى قسم LPD التابع للموقع الإلكتروني

للافلا، وبالرجوع إلى مفهوم المعايير من وجهة نظر الافلا، وال ذي تم توضيحه سابقاً في [العنصر 5.2 من

الاطار النظري للدراسة]، فعينة الدراسة تتكون من الآتي:

جدول رقم (02): يبين عينة الدراسة.

سنة	نوع	العنوان	الرابط
-----	-----	---------	--------

		المنشور	الصدر	
https://www.ifla.org/FR/publication/s/guidelines-for-library-service-to-braille-users?og=72 ¹⁴	Guidelines for Library Service to Braille Users.	مبادئ توجيهية	1998	01
https://www.ifla.org/publications/node/1280 ¹⁵	International directory of libraries for the blind.	دليل	2000	02
https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/86.pdf ¹⁶	Libraries for the Blind in the Information Age Guidelines for development	مبادئ توجيهية	2005	03
https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/90.pdf ¹⁷	Designing and Building Integrated Digital Library Systems Guidelines.	مبادئ توجيهية	2005	04
https://www.ifla.org/publications/international-report-on-library-and-information-services-for-visually-impaired-people ¹⁸	International report on library and information services for visually impaired people.	تقرير	2007	05
https://www.ifla.org/files/assets/libraries-for-print-disabilities/publications/performance_indicators_lpd_final_2012-10-31.pdf ¹⁹	Key Performance Indicator Handbook for Libraries Serving Print Disabled People.	منشور	2012	06
https://www.ifla.org/FR/publication/s/node/10541?og=72 ²⁰	LPD Statement VI Treaty.	منشور	2016	07

2.3 منشورات قسم LPD وخدمات المعلومات: بطاقة وصفية لكل منشور:

تم ترتيب المنشورات ترتيباً زمنياً، بدءاً من سنة 1998 وصولاً إلى سنة 2016، إذ يفيد الترتيب الزمني في تتبع التطور الموضوعي لخدمات المكتبات والمعلومات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، مع إدراج أهم العناصر التي تساهم في وصف المنشورات والتعريف بها، من: عنوان، خلفية صدور المنشور، التغطية الموضوعية، الأهمية، الهدف، مع تحديد شكل المنشور.

الجدول رقم (03): يبين المبادئ التوجيهية لخدمات المكتبات المخصصة لمستخدمي البريل.

1998

العنوان المكتبات المخصصة لمستخدمي البرايل = Guidelines for Library Service to Braille Users	
المكتبات المخصصة لمستخدمي البرايل. في شهر نوفمبر من سنة 1994، وافق المجلس الحكومي الدولي لبرنامج المعلومات العامة لليونسكو على النص الجديد المنقح لبيان اليونسكو للمكتبات العامة، وقد أعد البيان بالتعاون مع الافلا، إذ تم التصريح بأن إتاحة الوصول إلى كتب وخدمات البرايل يعد جزء لا يتجزأ من مهام وانشغالات المكتبات التي تدعم من قبل منظمتي الافلا واليونسكو.	خلفية الصدر
تركز المبادئ التوجيهية على ضرورة تعليم المكفوفين الكتابة والقراءة بطريقة البرايل، نظرا لأهمية هذه الأخيرة وتأثيرها على حياة المكفوفين وضعاف البصر، وباعتبارها الوسيلة الأساسية للتواصل بين الفرد والوثيقة، فلن تتمكن التكنولوجيا الحديثة من تحقيق الاستقلالية والرفاهية للمكفوفين، ما لم يمتلكوا أبجديات القراءة والكتابة بلغتهم الأم. (البرايل)	التغطية الموضوعية
تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى احياء وتوسيع نطاق استثمار بيان اليونسكو للمكتبات العامة، الصادر سنة 1994 بالتعاون مع الافلا، ليشمل جميع أنواع خدمات مكتبات المكفوفين وضعاف البصر.	الهدف
تعد هذه المبادئ التوجيهية ذات أهمية بالنسبة للمكتبيين والقائمين على تطوير خدمات المكتبات والمعلومات بالمكتبات بمختلف أنواعها.	الأهمية
توصيات وارشادات تمثل الحد الأدنى المطلوب للوصول إلى كتب البرايل أو المعلومات من مصادر وشبكات المعلومات الأخرى من قبل قارئ البرايل.	شكل المنشور

الجدول رقم (04) : يمثل بطاقة وصفية للدليل العالمي للمكتبات والمكفوفين.

2000	
العنوان الدليل العالمي لمكتبات المكفوفين = International directory of libraries for the blind	
يرتب الدليل ترتيبا أبجديا بالبلدان، ويتم ترتيب المنظمات الفردية أبجديا تحت بلدانها. ولكل منظمة رقم دخول فريد، وتتشكل القائمة الأبجدية من 242 منظمة في 78 بلدا وكشاف من 82 لغة مختلفة، ويتكون الدليل من 252 صفحة.	خلفية الصدر

التغطية الموضوعية	تجمع الطبعة الرابعة من دليل مكتبات المكفوفين، معلومات واضحة وشاملة عن المكتبات المشاركة، ما يسهل عملية الاتصال والتعاون بين مكتبات المكفوفين من جميع أنحاء العالم.
الهدف	تشجيع التعاون ودعم ثقافة التعلم والوصول الشامل للمعلومة، مع تقييم امكانية تطبيق رؤية انشاء مكتبة عالمية للمواد والأشكال البديلة.
الأهمية	يعد الدليل أداة مساعدة تمكن المهتمين بمجال خدمات المكتبات والمكفوفين من التعرف على الأعضاء المشاركين والاستفادة من تجارب وخبرات المكتبات المشاركة، بالتواصل والتشاور، كما أنه يدعم مبدأ الوصول إلى المعلومة ويعمل على تشجيع ثقافة التعلم للمكفوفين وضعاف البصر.
شكل المنشور	دليل.

الجدول رقم (05): يمثل بطاقة وصفية لمكتبات المكفوفين في العصر المعلوماتي: مبادئ توجيهية للتنمية.

2005	
العنوان	Libraries for the Blind in the Information Age - Guidelines for development = مكتبات المكفوفين في العصر المعلوماتي: مبادئ توجيهية للتنمية.
خلفية الصدور	أدى ظهور المكتبات الرقمية والنشر الإلكتروني، إلى بروز خدمات حديثة فرضت على المهتمين بمجال مكتبات المكفوفين وخدماتها، القيام بتنقيح المجموعة الأولى من المعايير التي صدرت سنة 1983، وقد تم تثمين ودعم هذه المبادئ التوجيهية، بأمانة من بلدان عديدة موزعة على أنحاء العالم، منها السويد، الولايات المتحدة الأمريكية، الدنمارك، فلندا، توباغو، كندا، المملكة البريطانية...إلخ؛ وقد حدد الهدف من استخدام المعايير التقنية في مجال خدمات المعلومات والمكتبات والنشر، في السعي إلى تحقيق التوافقية والقابلية للتشغيل البيئي بين المعدات والبيانات والإجراءات، مع الإشارة إلى أن تطبيق المعايير التقنية يجعل خدمات المعلومات سهلة المنال من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

التغطية الموضوعية	تهتم هذه المبادئ التوجيهية بدراسة موضوع مكتبات وخدمات المكفوفين في ظل عصر المعلومات.
الهدف	تزويد المكتبات بمختلف أنواعها، بإطار عملي يمكنهم من تطوير خدمات المكتبات الموجهة للأشخاص المكفوفين وللأشخاص غير القادرين على قراءة المواد المطبوعة، وينحصر في الأشخاص الذين يعانون من: العمى، ضعف البصر، صعوبات في التعلم، أو الإعاقة الجسدية.
الأهمية	تفيد المبادئ التوجيهية -المبينة أعلاه- ، المكتبي في تحسين وضع الخدمات المقدمة أو التخطيط لخدمات المكتبات لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
شكل المنشور	مبادئ توجيهية تقدم توصيات وعرض لأفضل الممارسات.

الجدول رقم (06): يمثل البطاقة الوصفية لمكتبات المكفوفين في العصر المعلوماتي: مبادئ توجيهية

للتنمية.

2005	
العنوان	Designing and Building Integrated Digital Library Systems Guidelines = مكتبات المكفوفين في العصر المعلوماتي: مبادئ توجيهية للتنمية.
خلفية الصدور	قدم عصر المعلومات فرصا مميزة للحصول على المحتوى الإلكتروني من مصادر عديدة بما في ذلك المحتوى الرقمي الموجود في العديد من أنواع مختلفة من المكتبات. ويعتمد مفهوم "المكتبة العالمية للمكفوفين". على قدرة المكتبات الرقمية على تبادل وتنسيق موارد تنمية المجموعات واستخدام التكنولوجيا الرقمية لمشاركة المحتوى، ما يؤثر على طبيعة تنظيم وتسيير وتقديم خدمات المكتبات والمعلومات .
التغطية الموضوعية	تصميم وبناء المكتبات الرقمية الموجهة للمكفوفين وضعاف البصر .
الهدف	تهدف المبادئ التوجيهية إلى تقديم نظرة عامة حول المسائل التي يتوجب النظر فيها عند تصميم وبناء نظام متكامل للمكتبات الرقمية.
الأهمية	تعد هذه المبادئ التوجيهية، دليل عمل للهيئات المهمة من: مصممي الأنظمة

والبرمجيات، والمكتبيين مقدمي الخدمات بإنشاء مكتبة رقمية وتقديم خدمات المعلومات الالكترونية تستوفي أدنى الشروط المعيارية، التي تساهم في ضمان تقديم خدمات معلومات مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية، أو الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة.	
مبادئ توجيهية وتوصيات.	شكل المنشور

الجدول رقم (07): يمثل التقرير الدولي لخدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص ضعاف البصر.

2007	
العنوان	International report on library and information services for visually impaired people =ال تقرير الدولي لخدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص ضعاف البصر.
خلفية الصدور	هو تقرير دولي ناجم عن دراسات حالة دولية واردة في شأن إدارة وتمويل خدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص ضعاف البصر ، وقد تم تمويل الدراسة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (افلا) والمكتبة البريطانية، ومكتبات المتاحف والمجلس الأرشيفي في المملكة المتحدة. لغرض التحقيق في النماذج المختلفة المستخدمة في توفير وتقديم خدمات المكتبات لذوي الإعاقات البصرية وغيرهم من العاجزين عن قراءة المطبوعات في 12 بلدا، هي: أستراليا، كندا، كرواتيا، الدنمارك، اليابان، كوريا، هولندا، جنوب أفريقيا، السويد، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فيتنام.
التغطية الموضوعية	تركز الدراسة الحالية، على أساليب التمويل المعتمدة في خدمة الأشخاص المعاقين بصريا ونظم التسليم المعتمدة والجهات المتدخلة في تقديم الخدمات، كما تدرس عوائق تقديم خدمات أفضل، مع التطرق إلى دوافع التغيير في السياسات المتبعة.

<p>توضيح أهم الاشكالات والمحددات التي تواجه المكتبات والهيئات الدولية والحكومات أثناء خدمة الأشخاص المعاقين بصريا_ المكفوفون وضعاف البصر_ مع تحديد أفضل الممارسات التي تساهم في التحسين من وضع خدمات المعلومات والمكتبات، من أطر قانونية وتنظيمية، إضافة إلى ادراج تطلعات الهيئات المعنية واعتمادها كتوصيات مستقبلية.</p>	<p>الهدف</p>
<p>يعد التقرير دليل إرشادي مهم للمكتبيين والهيئات والحكومات المهتمة بخدمة المكفوفين وضعاف البصر، للتحسين من وضع الخدمات في شؤون عدة، أهمها التخطيط لتقديم خدمات المعلومات، اجراءات صرف الميزانية وتنمية المجموعات،...إلخ.</p>	<p>الأهمية</p>
<p>تقرير</p>	<p>شكل المنشور</p>

الجدول رقم (08): يمثل البطاقة الوصفية لكتيب مؤشر الأداء الرئيسي للمكتبات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد لمطبوعة.

2012	
<p>Serving Print Libraries Key Performance Indicator Handbook for Disabled People = كتيب مؤشر الأداء الرئيسي للمكتبات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد لمطبوعة.</p>	<p>العنوان</p>
<p>اعترفت المكتبات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات، منذ فترة طويلة على أهمية قياس الأداء، وقد ورد ذلك في المبادئ التوجيهية للمكفوفين الصادرة سنة 2005. حيث أوصى بقياس الأداء كأداة لإثبات القيمة وصنع القرار والتخطيط. وقد قدمت هذه الأدلة الصعوبات التي واجهتها المشاريع السابقة، بدءا من المشروع الدولي لوضع المعايير في 2005، إضافة إلى الدراسة الدولية لإدارة وتمويل المكتبات الخاصة بالمكفوفين، والتي نفذت سنة 2007، والتي أفرزت التقرير الدولي المذكور آنفا، حيث تمثلت التوصية الأولى لهذه الدراسة في أن يحظى مقدمي الخدمات بأولوية تحسين مستوى معرفه وفهم كيفية أداء الخدمات عن طريق وضع تدابير دقيقة قابله للمقارنة بما في ذلك تدابير التجربة الفعلية</p>	<p>خلفية الصدور</p>

	للمستخدمين.
التغطية الموضوعية	تقدم هذه الوثيقة مجموعة من المؤشرات التي تم تطويرها بالاعتماد على معيار ISO 11620:2007، وقد تم ادخال تعديلات على المفاهيم ومؤشرات الأداء لتتماشى مع احتياجات الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة، استنادا على التعليقات والآراء التي قدمها ممثلي المكتبات الأعضاء في قسم "LPD" IFLA.
الهدف	اقتراح مؤشرات أداء تمكن المكتبيين والقائمين على تقديم خدمات المعلومات للأشخاص المعاقين بصريا والعاجزين عن قراءة المطبوعات، من تقييم وقياس مدى كفاءة الخدمات المقدمة، واتخاذ الاجراءات اللازمة بناء على النتائج المتوصل إليها.
الأهمية	يعد الكتيب دليل عملي يمكن المكتبي أو الباحث الذي تبني مؤشرات الأداء الواردة فيه ، من تقييم مدى كفاءة خدمات المكتبات ، بإجراء مقارنة حول مدى توفر المواصفات المطلوبة في كل عنصر.
شكل المنشور	مؤشرات أداء مأخوذة عن معايير الايزو المبينة كالاتي: <ul style="list-style-type: none"> - ISO 5127:2001 “Information and documentation Vocabulary” - ISO 11620:2007 “Information and documentation - Library Performance Indicators. - ISO 9707:2008 “Statistics on the national production and distribution of electronic and non-electronic publications“ - ISO 2789:2012 “Information and documentation International library statistics“

الجدول رقم (09): يمثل بطاقة وصف بيان قسم LPD ومعاهدة ضعاف البصر.

2016	
العنوان	LPD Statement VI Treaty = بيان قسم الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة ومعاهدة ضعاف البصر.
خلفية الصدور	يضم قسم LPD بالافلا 80 مكتبة عضوة، تعمل على تمثيل آراء العديد من المنظمات الأخرى مثل المدارس، والناشرين، ومنتجي البرمجيات والأجهزة،

<p>ومقدمي الخدمات الذين يوزعون مواد قراءة يسهل الوصول إليها من قبل الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. ويعرب القسم عن أهمية وفائدة الاتفاق الذي أبرمته الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الويبو" بشأن إنشاء معاهدة فعالة في المؤتمر الدبلوماسي الذي عقد في مراكش بشهر جوان 2013، وقد أبرم الاتفاق بغرض تحقيق فوائد ملموسة لأكثر من 285 مليون شخص معاق بصريا أو الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات الذين حرموا لفترة طويلة جدا من الوصول العادل إلى المواد القرائية والمعلومات.</p>	
<p>تركز نصوص المعاهدة على توفير المحتوى والمصنفات المتاحة بين البلدان مع التنبه إلى مسألة حماية مصالح أصحاب الحقوق بوضع إطار قانوني مفهوم وواضح.</p>	<p>التغطية الموضوعية</p>
<p>يسعى قسم LPD بالاستفادة من المعاهدة في التحسين من وضع الأشخاص المعاقين بصريا والعاجزين عن قراءة المطبوعات عن طريق دعم أهداف المعاهدة والسعي إلى تحقيقها.</p>	<p>الهدف</p>
<p>توفر هذه المعاهدة فرصة فريدة للدول الأعضاء والأطراف المعنية منها قسم LPD بالقضاء على ندرة الكتب وتحسين فرص الحياة لأكثر من 285 مليون شخص عاجز عن قراءة المطبوعات.</p>	<p>الأهمية</p>
<p>بيان.</p>	<p>شكل المنشور</p>

3.3 تحليل الجداول:

1.3.3 منشورات الافلا وصلتها بموضوع خدمات المعلومات والمكتبات الموجهة لذوي الإعاقة البصرية:

إن خدمات المعلومات سواء كانت تقليدية أو حديثة تركز على مجموعة من الاجراءات والعمليات الفنية والتنظيمية والقانونية وتتحقق بتوفر مجموعة من العناصر البشرية والمادية، والتي تتغير وتتطور بتطور الوسائل والتقنيات، خاصة في ظل عصر المعلومات.

وتعد المنشورات التي تم التطرق إليها من بين أهم الأدوات التي لها أن تكشف عن مستوى خدمات المعلومات وتساهم في تطويرها على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي.

وقد غطت هذه المنشورات العديد من الدول، بحكم هدف الافلا وسعيها إلى العالمية وتحقيق العدل في الوصول إلى المعلومة، كما تعددت أشكال المنشورات باختلاف أهدافها وطبيعة النشاط الناتجة عنه. واستنادا لما تم التطرق إليه سلفا، من وصف للمنشورات الموجودة على مستوى قسم LPD التابع للافلا، تبين لنا أن معظمها، على شكل توصيات وإرشادات لها أن تساعد المهتمين والقائمين على تقديم الخدمات وتسيير مكاتب المكفوفين وضعاف البصر وكذا الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة بفعالية Persons with print disabilities من التحسين في مستوى الخدمات، وفتح المجال للفئة المعنية بالانفتاح على العالم، والرفع من مستواهم العلمي والاجتماعي مع تحقيق الرفاهية الاقتصادية. علما أن كل المنشورات المبينة أعلاه، باللغة الإنجليزية، وقد ركزت المنشورات على زاوية مهمة جدا، وهي دعم مبدأ الوصول الشامل للمعلومة، الذي أضحي في الوقت الحالي من أسس الحكم على جودة المكتبة وخدماتها.

وبناء على الترتيب الزمني للإصدارات، فقد لاحظنا مدى التغيرات الطارئة والمتلاحقة في الجوانب التقنية، والقانونية، والمادية، والبشرية، إذ تم التطرق إلى موضوع أساسي وقاعدي ألا وهو "تعليم القراءة والكتابة بالبرايل للأشخاص المعنيين" _ المكفوفين وضعاف البصر_ والذي يعد حجر الأساس لتعليم وتثقيف المكفوفين ودمجهم في المحيط العلمي. وهذا موضح في [المنشور 01، 1998]. فمن الصعوبة أن يستفيد الأفراد من الخدمات دون تمكنهم من استعمال الأدوات والتقنيات بلغة البرايل والتي تعد قناة التواصل بين الخدمة المعلوماتية والأشخاص المعاقين بصريا.

ويعد التعاون هو الآخر موضوعا جوهريا وحساسا في مجال تنمية وتطوير خدمات المعلومات والمكتبات لذوي الإعاقة. وقد جاء الدليل العالمي كخطوة أساسية لتحقيق هذا الهدف [المنشور رقم 02، 2000]، فمعرفة الهيئات والمنظمات المهمة ببعضها البعض، ومواقعها الجغرافية، ومستواها العملي، وتجاربيها المطبقة على أرض الواقع، يساعد في تشجيع الراغبين على الانضمام للاتحاد والمساهمة في تفعيل دور المكتبات لتحسين الخدمات؛ وللتعاون مجموعة من المزايا والفوائد، نذكر منها: توحيد الجهود والمعايير وتقاسم الموارد والحد من التكاليف الخاصة بتقديم الخدمات.

ويساعد التعاون بين المكتبات العضوة في شيوع استخدام المبادئ والمعايير وتبنيها مستقبلا بغرض التخطيط للخدمة أو في صرف الميزانية، واعداد الموارد البشرية القادرة على مواكبة التطورات واستثمار الفرص، خاصة أن مشروع المكتبة العالمية للأشخاص المكفوفين وضعاف البصر، يتوقف على الالتزام والاستمرارية في خدمة الرؤية والهدف منه.

كما اهتمت الافلا بمسألة الخدمات الخاصة بالمكفوفين في ظل العصر المعلوماتي، كنتيجة لظهور النشر الالكتروني والمكتبات الرقمية، الذين ساهما في بروز خدمات معلومات حديثة، يستوجب التعرف عليها وعلى كيفية تسييرها وتقديمها خاصة ما يتعلق بموضوع التشغيل البيئي وايصال الوثائق للمستفيد بالطريقة المناسبة والشكل المناسب، وقد جاء [المنشور رقم 03، 2005]، كأحد أهم المبادئ التوجيهية وأشملها. فقد كشف عن العديد من الاشكالات وتضمن العديد من التوصيات والتوجيهات التي من شأنها أن تساعد المكتبات والقائمين عليها على تقديم خدمات فعالة مبنية على مبدأ الوصول الشامل إلى المعلومة، و ذلك لن يكون بمنتهى اليسر والسهولة، ما لم تتوفر مجموعة من المتطلبات والاجراءات الخاصة بتقديم الخدمة وفهمها، كما تم التركيز على كيفية تنمية المصادر والمجموعات المكتبية، وضرورة تحلي العاملين في المكتبات بالمهارات اللازمة لتحديد احتياجات المستفيدين المتنوعة، والتعرف على أحدث التجهيزات والمعدات، وغيرها من العناصر المهمة والتي تم التفصيل فيها بالمشور، مع عرض نماذج وتجارب لمكتبات من دول العالم.

علما أن المشور يعد منطلقا للعديد من الأعمال الصادرة ، ومرجعا لتأسيس الأعمال الجارية، في شأن الأشخاص المكفوفين والعاجزين عن قراءة المطبوعات بفعالية، إذ تم ذكره في متن معظم الخطط الاستراتيجية الخاصة بقسم LPD، وه ذا ما هو إلا دليل على أنه صمم بعد دراسة معمقة ونظرة استشرافية لما يجب أن يكون. كما أن موضوع المكتبات الرقمية: البناء والتصميم، الذي هو مجال اهتمام [المنشور رقم 04، 2005] جاء كدليل ارشادي للمكتبات والهيئات التي تفكر أو تشرف على انجاز أو تصميم نظام رقمي متكامل لتصميم المكتبات الرقمية، وقد تمت الاشارة فيه إلى أن ه ذه المبادئ تعد خطوطا ارشادية للتوجيه والافادة بأهم المحطات الواجب المرور بها عند التصميم، وأنها ليست حلولاً ثابتة والزامية.

ونظراً لما جاء في المشاريع السابقة، وما ذكر في الخطط الاستراتيجية في الفترة ذاتها، فقد تم ادراج المكتبة الرقمية العالمية كهدف من الأهداف المسطرة، ليكون ه ذا المنشور أداة تسهيلية للانطلاق في تجسيد الهدف ودعمه، خاصة أن المكتبات الرقمية ستساهم في تقديم الخدمات وجمعها في نظام متكامل، لتمكن المكفوفين وضعاف البصر أو الأفراد العاجزين عن قراءة المطبوعات بفعالية، من الاستفادة القصوى من خدمات المعلومات على مستوى العديد من المكتبات الموزعة على بلدان كثيرة من العالم.

ولاتزال المكتبات المشاركة وإلى يومنا هذا، تسعى إلى اكمال ه ذا المشروع وتجسيده على أحسن صورة بالرغم من جملة العراقيل التي تقف حاجزا في تحقيق الأهداف ، منها: اختلاف القوانين والتشريعات بين الدول، إضافة إلى الفجوة المادية بين دول العالم المتقدم والدول النامية.

وقد كان التمويل، أيضا، من بين المواضيع التي حظيت بعمل منفرد، لما يتسم به من أهميته، وه ذا ما نجده في [المنشور رقم 05، 2007] والذي صدر على شكل تقرير دولي لخدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص

ضعاف البصر، وكان من أغنى المنشورات، نظرا لاعتماده على دراسات دولية تعكس واقع الحال في 12 دولة، حيث ساعدت هذه الدراسة في الكشف عن أهم الاشكالات والعراقيل التي تقف عائقا أمام تقديم خدمات فعالة وشاملة، وقد مول المشروع من قبل الافلا وجهات أخرى. وقد تم دعم التقرير بتوصيات وممارسات من شأنها أن تساعد المكتبات والهيئات المهتمة، في تقديم خدمات معلومات بأقل تكلفة ممكنة، نتيجة احاطتها بالاستراتيجيات الجديدة فيما يتعلق بالتمويل، وكذا محاولة اصلاح تنظيم الادارة ، بالرجوع إلى التجارب والخبرات المقدمة في البلدان المتقدمة.

كما يعد موضوع تقييم الأداء من المواضيع المهمة والتي تساهم في تحقيق جودة خدمات المكتبات والمعلومات، وقد عمل قسم LPD وبالاعتماد على معايير الايزو في تقييم الخدمات، على اخراج كتيب خاص بمؤشرات الأداء الرئيسية للمكتبات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد لمطبوعة، بما فيها ذوي الإعاقة البصرية، وهو مضمون [المنشور رقم 06، 2012] ، والذي يتكون من 22 مؤشر، الغرض منها تقييم العديد من الجوانب الخاصة بتقديم الخدمة، منها: عدد العناوين، عدد المستخدمين الفعليين، دوران الوثائق، متوسط التكلفة، عدد الاعارات، ...إلخ. مع تقديم كيفية حساب المعادلات الاحصائية للتأكد من أداء المكتبة وامكانية الحكم على مدى كفاءة خدماتها، علما أنه تم تكييفها لتشمل المجموعات الحديثة _ الإلكترونية_ أيضا، فضلا عن إلحاقها بمفاهيم وتعريفات خاصة بالأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات بطريقة فعالة، وقد ورد ذلك في الصفحات الأولى من الدليل.

أما [المنشور رقم 07، 2016]، فقد أعرب فيه القائمين على قسم LPD عن مدى أهمية بيان معاهدة مراكش التي تم ابرامها في جوان 2013، باعتبارها عمل مهم يساهم في تقديم فوائد ملموسة لأكثر من 285 مليون شخص من العاجزين عن قراءة المطبوعات بما فيهم المعاقين بصريا وضعاف البصر، الذين حرّموا ولفترة طويلة من الزمن، من الوصول العادل إلى المعلومات؛ وهذا البيان يتوافق إلى حد بعيد مع أهداف القسم التي تم التطرق إليها مسبقا.

جدول رقم (10): يمثل مضمون ودور كل نوع من منشورات قسم LPD.

النوع	المضمون	العدد	الدور
المبادئ التوجيهية	- توصيات وارشادات. - تجارب وخبرات.	03	- التحسين من وضع الخدمات.
الأدلة	- معلومات تعريفية.	01	-التعريف بالمكتبات والمؤسسات الأعضاء.

التقارير	- نتائج لدراسات حالة في دول من العالم.	01	- عرض لأهم الاشكالات والعراقيل التي تعترض مقدمي خدمات المعلومات.
مؤشرات الأداء	مؤشرات مقتبسة من معايير دولية "ISO".	01	-تقييم مستوى خدمات المكتبات والمعلومات.
بيان	- اتفاقيات دولية.	01	-التحسيس بأهمية اتاحة المعلومات للأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة.

4.3 نتائج الدراسة:

من خلال كل ما سبق عرضه عن قسم LPD التابع للافلا ، وتحليل محتوى المنشورات الصادرة في شأن الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة بفعالية، بما فيهم ذوي الإعاقة البصرية، خلصنا إلى النتائج التالية:

- يسعى قسم LPD التابع للافلا إلى الرفع من مستوى حياة الأفراد غير القادرين على قراءة المواد المطبوعة بفعالية، بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
- يعمل قسم LPD التابع للافلا بإصدار منشورات ومعاهدات تحث المنظمات والمؤسسات المشاركة على التحسين من وضع الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والإعاقات الأخرى من خلال طرح قضية الوصول الشامل والمنصف إلى المعلومة.
- كما تساهم المعايير والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الافلا في تحقيق جودة خدمات المعلومات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، بشكل من الأشكال التالية:
- تعد المعايير والمبادئ التوجيهية الصادرة في شأن خدمات المكتبات والمعلومات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، جهود مؤسسة على دراسات ميدانية وتحليلية لواقع الحال في العديد من دول العالم وعلى اختلاف مستوياتها وامكاناتها المادية والبشرية والقانونية والتنظيمية، ما يمكن الأعضاء المشاركين والمهتمين بمجال المكتبات وخدمات المعلومات من التعرف على واقع الخدمات ومعوقات تقديمها.
- تستند المعايير الدولية والمبادئ التوجيهية المقدمة في شأن الأشخاص العاجزين على قراءة المواد المطبوعة، على مبدأ الوصول الشامل للمعلومة، ما يساهم في تقديم خدمات شاملة وموائمة لمجتمع المستفيدين من المكتبات على اختلاف أنواعها.

- تواكب المعايير والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الافلا ، التطورات التقنية التي يشهدها مجال المعلومات والخدمات، ما يساهم في التأسيس لخدمات معلومات متطورة موجهة خصيصا لخدمة الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة بفعالية، بما فيهم ذوي الإعاقة البصرية.

5.3 خاتمة الدراسة:

تعد المنشورات الصادرة عن الافلا وقسم LPD، في مجال خدمات المكتبات والمعلومات للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات بفعالية، مراجع مهمة ومفيدة للمكتبيين والعاملين بالمكتبات، وتعد المبادئ التوجيهية والمعايير الدولية، أهمها، باعتبارها أدوات عمل تحوي مجموعة من التوجيهات والتوصيات، إضافة إلى عرض أهم الخبرات والتجارب الناجحة في مجال خدمات المعلومات على المستوى الدولي. ولهذا فالإقتضاء بها والعمل عليها من طرف المكتبات المهتمة بخدمة الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة بفعالية، يعد أمرا ايجابيا لأنها ستساهم في التحسين من جودة خدمات المعلومات المتاحة والمقدمة.

لكن يتوقف نجاح تطبيق- المبادئ والمعايير الدولية- في المكتبات على مدى توفر مجموعة من الشروط، أهمها، أن يكون العاملون بالمكتبات ومقدمي الخدمات على دراية بأهم استراتيجيات الادارة والتنظيم للعمل المكتبي، مع ضرورة التعرف على أبرز الاشكالات القانونية والتنظيمية الشائعة في مسألة اوصول المعلومة واتاحتها في ظل العصر الرقمي الذي يمتاز بالتطور والديناميكية، إضافة إلى دعم مبدأ التعاون والتشاور لنقادي الخسائر المادية والاستفادة القصوى من ايجابيات البيئة الالكترونية في خدمة الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة بفعالية، بما فيهم ذوي الإعاقة البصرية من مكفوفين وضعاف البصر. وكمساهمة في تحقيق الاستفادة اللازمة من هذه المنشورات نقترح ما يلي:

- مبادرة الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بالبلاد العربية، إلى ترجمة المنشورات غير المترجمة إلى اللغة العربية حتى تكون مفهومة وواضحة للعاملين بالمكتبات في الدول العربية.
- توعية القائمين على المكتبات في العالم العربي بأهمية هذه المنشورات، واقتراحها كمواضيع ملتقيات أو دورات تكوينية.
- ضرورة اشراك ذوي الإعاقة البصرية من مكفوفين وضعاف البصر في اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أداء الخدمات المقدمة لهم والأخذ برأيهم حول الموضوع، لأنهم الأدرى باحتياجاتهم والأقدر على التعبير عنها.

قائمة المختصرات:

المختصر	تفكيك المختصر	المقابل باللغة العربية
IFLA	The International Federation of Library Associations and Institutions	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.
LBS	Libraries for the Blind Section	قسم مكتبات المكفوفين.
LPD	Libraries Serving Persons with Print Disabilities Section	قسم المكتبات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المواد المطبوعة.
WBU	World Blind Union	الاتحاد العالمي للمكفوفين.

قائمة المصادر والمراجع

1. رحايلي، محمد. الجودة في المكتبات والمؤسسات التوثيقية: دراسة ميدانية ومقارنة بالمكتبات العامة لقسنطينة. مذكرة ماجستير: تخصص مكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة02، 2005. ص.19
2. More about IFLA. IFLA. <https://www.ifla.org/about/more>. Accessed 11 Nov. 2017
3. BRAZIER, Helen. The Role and Activities of the IFLA Libraries for the Blind Section."LibraryTrends".vol.55,no.4,2007.p. 868,<https://muse.jhu.edu/article/216901>. Accessed Nov. 01 2017
4. Ibid.p.868
5. KAVANAGH, Rosemary; Beatrice, Christensen Sköld. "Libraries for the Blind in the Information Age Guidelines for Development." IFLA Professional Reports, 2005,p. 15 , www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/86.pdf .Accessed 11 Oct. 2017
6. BRAZIER, Helen. Op. Cit. p. 869
7. RATHJE, Bente Dahl. About the Libraries Serving Persons with Print Disabilities Section. IFLA. 2009, <https://www.ifla.org/news/libraries-serving-persons-with-print-disabilities-section-lpd-name-change>. Accessed 14 Oct. 2017
8. HARRDISTRY, Jon; Sebastian Mundt. Key Performance Indicator Handbook for Libraries Serving Print Disabled People ,2012,p.4, www.ifla.org/files/assets/libraries-for-print-disabilities/publications/performance_indicators_lpd_final_2012-10-31.pdf Accessed 11 Nov. 2017
9. Publications from LPD. www.ifla.org/publications/72. Accessed 29 Oct. 2017.
10. What Is an IFLA Standard, IFLA, 2014, www.ifla.org/node/8721.Accessed 29, Oct. 2017
11. The IFLA Standards Procedures Manual, IFLA. August,2014, www.ifla.org/files/assets/hq/topics/standards/documents/ifla-standards-procedures-manual.pdf Accessed 02 Nov. 2017
12. KAVANAGH, Rosemary; Beatrice, Christensen Sköld. Op. cit. 7
13. Ibid.p. 6

14. Guidelines for Library Service to Braille Users. IFLA Professional Board,1998, www.ifla.org/publications/guidelines-for-library-service-to-braille-users. Accessed 29, Oct. 2017
15. International Directory of Libraries for the Blind. IFLA Publications Series 90,2000 www.ifla.org/publications/node/1280?og=72 Accessed 12 Nov. 2017
16. KAVANAGH, Rosemary; Beatrice, Christensen Sköld. Op.cit.
17. RATHJE, Bente Dahl; McGrory, Margaret; PAIVI, Carol Pollitt. Designing and Building Integrated Digital Library Systems Guidelines. IFLA Publications Series 90, 2005,<https://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/professional-report/90.pdf> Accessed 12 Nov. 2017
18. BRAZIER, Helen. International Report on Library and Information Services for Visually Impaired People. IFLA ,2007, www.ifla.org/publications/international-report-on-library-and-information-services-for-visually-impaired-people Accessed 02 Nov. 2017
19. Hardisty, Jon, Sebastian Mundt. Op.Cit.
20. KENINGER, Karen. LPD Statement VITreaty. IFLA section LPD,2016, www.ifla.org/publications/node/10541 Accessed 02 Nov. 2017